

الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات لطلاب

جامعة الفيوم: دراسة ميدانية

إعداد الباحث

فتحي محمد عبد الحليم إمام

عدد يناير ٢٠١٩

أولاً: منهجية البحث وأدواته

١/١ المستخلص:

تتناول الدراسة الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات لطلاب جامعة الفيوم والكشف عن دوافع وسلوك طلاب جامعة الفيوم نحو استخدام الشبكات الاجتماعية ، ومدى إفادة طلاب جامعة الفيوم من الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات وتحديد المشاكل والمعوقات التي تحول دون إفادة الطلاب من الشبكات الاجتماعية كمصدر مهم للمعلومات . وقد استخدم الباحث المنهج الميداني ، مع الاعتماد على الاستبيان أداة رئيسة للدراسة وقد تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (١٧٦٠) طالبا وطالبة ، استجاب منهم (١٥٠٠) وقد طبقت الدراسة على طلاب جامعة الفيوم والذين يمثلون جميع الكليات والمعاهد والبالغ عددها (ستة عشر كلية ومعهد واحد فقط). ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية إلى ٧٤% ، وجاء دافع التواصل مع الأصدقاء والزملاء والأساتذة في مقدمة الدوافع التي تدفع الطلاب إلى استخدام الشبكات الاجتماعية وذلك بنسبة ٧٢.٧٩% ، وتعتبر الموضوعات السياسية من أكثر الموضوعات التي يقبل عليها طلاب جامعة الفيوم وقد بلغت نسبة استجابة الطلاب لها ٥٦,٧٥% ، ومن أهم المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية والتي تحول دون الإفادة منها: ضيق الوقت والانشغال بالدراسة بنسبة ٥١.٦٢% ، ثم انعدام الخصوصية والأمان بنسبة ٤٤.٥٩%.

٢/١ مشكلة الدراسة: دراسة أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية كمصدر هام

للمعلومات ورصد وقياس حالة الفوضى التي تمر بها الشبكات الاجتماعية ، ورصد تأثيرها على ضعف الافادة من المعلومات المتاحة عليها

٣/١ أهمية الدراسة : تسعى الدراسة الى دراسة الشبكات الاجتماعية ومدى أهميتها كمصدر هام من مصادر الحصول على المعلومات ، ودراسة دوافع وسلوك واتجاهات طلاب الجامعات تجاه الإفادة من هذه المواقع والوقوف على المعوقات التي تحول دون الافادة منها .

٤/١ أهداف الدراسة :

١- دراسة دوافع طلاب جامعة الفيوم تجاه الافادة من الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات.

٢- دراسة سلوك واتجاهات طلاب جامعة الفيوم نحو الافادة من الشبكات الاجتماعية .

٣- تحديد المشكلات والمعوقات التي تحول دون إفادة الطلاب من الشبكات الاجتماعية كمصدر.

٥/١ تساؤلات الدراسة :

١- ما دوافع استخدام طلاب جامعة الفيوم لمواقع الشبكات الاجتماعية ؟

٢- ما مدى تأثير الشبكات الاجتماعية على طلاب جامعة الفيوم ؟

٣- ما هي أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل طلاب الجامعة ؟

٤- ما معدلات الثقة في المعلومات على الشبكات الاجتماعية ؟

٥- ما أسباب عدم استخدام طلاب جامعة الفيوم للشبكات الاجتماعية ؟

٦- ما المعوقات التي تواجه طلاب جامعة الفيوم والتي تحول دون الإفادة من الشبكات الاجتماعية ؟

٦/١ منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمد الباحث على المنهج الميداني . وتتميز البحوث الميدانية بقدرتها على تغطية وحدات كثيرة من المجتمع المدروس وقد استخدم الباحث مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهي الاستبيان ، المقابلة الشخصية .

٧/١ مجال وحدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الشبكات الاجتماعية المتاحة على شبكة الإنترنت ومدى إفادة طلاب جامعة الفيوم من الشبكات الاجتماعية المتاحة على الإنترنت كمصدر للمعلومات .

الحدود الزمنية : تناولت الدراسة الميدانية الفترة الزمنية من بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ حتى نهاية العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .

الحدود المكانية: أجريت الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة الفيوم .

٨/١ الدراسات السابقة:-

بناء على البحث الذي تم في أدوات حصر الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات والأطروحات المجازة والمسجلة في الجامعات المصرية والعربية والاجنبية وقد وجد الباحث عددًا من الدراسات السابقة والمثيلة هي:

أولاً الدراسات العربية

١- دراسة نرمين زكريا.(١) هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيس بوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصدقات التي يكونها الشباب المصري، كما هدفت أيضا إلى رصد وتحليل الآثار النفسية والاجتماعية (السلبية والايجابية) المترتبة على تعامل عينة الدراسة مع موقع الفيس بوك، وذلك من خلال عينة عمدية متاحة من مستخدمي الفيس بوك من طلاب

الجامعات المصرية (الحكومية والاجنبية) مقدارها (١٣٦) مفردة موزعة بالتساوي بين جامعة القاهرة والجامعة البريطانية.

٣- دراسة أماني جمال مجاهد . (٢) تهدف الدراسة إلى دراسة بعض الشبكات الاجتماعية الأكثر انتشاراً والأكثر عدداً ومعرفة إمكاناتها والعمل على حصر المكتبات التي تتيح خدماتها من خلال هذه الشبكات، ودراسة عدد من هذه الشبكات والإمكانات التي توفرها لاستغلالها في تطوير خدمات المعلومات المقدمة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات.

٤- دراسة عمرو محمد أسعد (٣) . تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية ، وعلاقتها بقيمهم الاجتماعية من ناحية أخرى . وقد ركز الباحث على موقعي التواصل الاجتماعي اليوتيوب Youtube والفيس بوك Facebook، واشتملت الدراسة الميدانية عينة قوامها ٤٠٠ طالب من طلاب الجامعات المصرية المختلفة . وقد استخدم الباحث استمارة تحليل مضمون للتعرف على نوعية مقاطع الفيديو الأكثر مشاهدة من الشباب

٥-دراسة محمد أحمد ثابت محمد (٤) . تسعى الدراسة على رصد وقياس حالة الفوضى التي تعج بها الشبكات الاجتماعية ، وتأثيرها على مدى الافادة من تلك المعلومات الموجودة عليها ، بما في ذلك محاولة تأصيل مفهوم فوضى المعلومات، واستكشاف أشكاله ، ومسبباته ، والتعرف على العلاقة بين فوضى المعلومات وتطورات تطبيقات الويب ٢.٠ مع التركيز على الشبكات الاجتماعية.

الدراسات الأجنبية :-

١- دراسة Curran, Kevin وآخرون (٥) تناولت الدراسة الويب ٢.٠ وأهميته في المكتبة ، كما تناولت الدراسة المكتبة ٢.٠ والفرق بين الويب ١.٠ والويب ٢.٠ مع تقديم مفاهيم جديدة للويب ٢.٠ وقد توصلت الدراسة إلى أن المكتبة ٢.٠ أصبحت أكثر شيوعاً فهي تهدف إلى نقل المعلومات إلى الأشخاص عبر .

٢- دراسة Boyd & Ellison (٦) تناولت الدراسة الشبكات الاجتماعية تعريفها ، وتاريخها وتطويرها ، وضعها بالنسبة للتطوير التقني بها ، وقضايا خاصة بالشبكات الاجتماعية مثل : قضية الخصوصية ، وكيفية استخدام هذه المواقع في التعليم ، وتطويره ، والتفاعل بين المستخدم وجهة التدريس والتعرف على الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي . وتوصلت الدراسة إلى أن التحدى على الخصوصية هي مصدر قلق متزايد لدى المستخدمين الأصغر سناً

٣- دراسة Schaefer, Cora (٧) . تهدف الدراسة إلى حصر مظاهر وأنماط الاستخدام الجديدة وليدة شبكات التواصل الاجتماعية. وقد حددت الدراسة تسعة أنماط من الدوافع التي تجعل المستخدم يُقبل على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وقد تم عمل مسح المشاركين في مواقع الشبكات الاجتماعية SNS الألمانية مع استبيان عبر الإنترنت.

٤- دراسة Alice Hal (٨) . تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ، وعلاقتها بصفاتهم الشخصية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٠١ مفردة ممن لديهم ملف شخصي profile واحد على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي وذلك في شتاء ٢٠٠٧ .

٩/١ التعليق على الدراسات السابقة :

اهتمت الدراسات السابقة بفئة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر استخداماً لهذه المواقع الاجتماعية وذلك نظراً لما يسعى إليه الشباب من التطلع لكل ما هو جديد فى مجال التكنولوجيا والمعلومات كما كشفت الدراسات السابقة عن تعدد دوافع الشباب تجاه استخدام هذه المواقع ، كما أظهرت الدراسات السابقة مدى تأثير هذه المواقع على فئة الشباب وتغيير أنماط حياتهم والمستوى الدراسي لهم . وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث دراسة مواقع الشبكات الاجتماعية كمصدر مهم من مصادر المعلومات، والتي يمكن الاستفادة منها فى الدراسة الجامعية كما تتناول الدراسة الحالية تأثير الشبكات الاجتماعية على الجانب العلمي والسياسي لدى الطلاب الجامعيين فى جامعة الفيوم والتي يمكن تعميم النتائج على باقي طلاب الجامعات الأخرى باعتبار طلاب جامعة الفيوم شريحة من الجامعات المصرية والمجتمع المصري .

ثانياً: دوافع طلاب جامعة الفيوم تجاه الافادة من الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات

مع بداية القرن الحادي والعشرين كانت البشرية على موعد مع تقنية جديدة غيرت من شكل الاتصال والتواصل بين الناس وكونت عالماً جديداً يضاهاى العالم الواقعي وهى مواقع الشبكات الاجتماعية أو مواقع التواصل الاجتماعي، تلك المواقع التي تغلبت على حاجز المكان والزمان .

١/٢ - دوافع استخدام طلاب جامعة الفيوم للشبكات الاجتماعية:

تحظى الشبكات الاجتماعية باهتمام وشعبية كبيرة من قبل رواد شبكة الإنترنت وأصبحت من أكثر المواقع على الإنترنت استخداماً ، وتعددت أنماط الاستفادة من

هذه المواقع ،على الرغم من أن هذه المواقع قد صممت أساساً من أجل التواصل بين الأفراد والجماعات ، ولكن إلي جانب هذه الاستخدامات كانت هناك العديد من الاستخدامات والاشباعات المتحققة من خلال هذه المواقع. وتصنف "فتحية البلوشي (٩) دوافع الأفراد للتواصل مع الآخرين (طبقاً لنوع الدافع) إلى دوافع دينية أخلاقية، ودوافع تجارية، ودوافع سياسية، ودوافع تعليمية، ودوافع ترفيهية، ودوافع أدبية، ودوافع نفسية اجتماعية، ودوافع عاطفية. وطبقاً لدراسة أجراها Smockl (١٠) فإن الملايين الذين يقبلون على صفحات التواصل الإجتماعي إنما يكون دافعهم (طبقاً للهدف) وراء ذلك إما الاسترخاء والتسلية، أو تبادل المعلومات والأفكار والآراء ، أو الهروب من الواقع، أو مجارة الموضة، أو الصحبة وتكوين صداقات جديدة، أو شغل وقت الفراغ ، أو التعليم والتطوير المهني . وبالتطبيق على عينة الدراسة وضع الباحث مجموعة من الدوافع أمام الطلاب عينة الدراسة ليختاروا ما يناسبهم ممثلاً في السؤال التالي: ما دوافع استخدامك للشبكات الاجتماعية بصفة عامة، وذلك للتعرف على دوافعهم تجاه الإفادة من الشبكات الاجتماعية على الإنترنت . ويوضح الجدول التالي دوافع طلاب جامعة الفيوم نحو الإفادة من الشبكات الاجتماعية .

جدول رقم (١) دوافع استخدام طلاب جامعة الفيوم للشبكات الاجتماعية

دوافع استخدام طلاب جامعة الفيوم للشبكات الاجتماعية	التكرار	%
التواصل مع الأصدقاء والزملاء والأساتذة	٨٠٨	٧٢.٧٩
الإطلاع علي الأخبار والمعلومات المختلفة	٧٢٣	٦٥.١٣
الدرشة	٦٦٠	٥٩.٤٥
الشعور بالعزلة الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة	٦٣١	٥٦.٨٤
مواكبة التطورات التكنولوجية	٥٥٩	٥٠.٣٦
من ضرورات دراستك ومتابعة المقررات الدراسية	٥٣٢	٤٧.٩٢
التسلية والترفيه	٣٥٣	٣١.٨٠
دوافع أخرى (مشاهدة مقاطع الفيديو)	١٨٥	١٦.٦٦

تحليل بيانات الجدول السابق : من خلال تحليل بيانات الجدول السابق نلاحظ أن دافع التواصل مع الأصدقاء والزملاء والأساتذة في مقدمة الدوافع التي تدفع الطلاب إلى استخدام الشبكات الاجتماعية وذلك بنسبة ٧٢,٧٩%. حيث أصبح من السهل التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والاطلاع على المحاضرات والأبحاث الخاصة بشخص معين ، كما توجد العديد من موقع للجامعات والكليات المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي ومنها موقع جامعة الفيوم وجامعة القاهرة ويأتي بعد ذلك دافع لا يقل أهمية عن الدافع السابق وهو متابعة الاحداث والاطلاع على الأخبار والمعلومات بنسبة ٦٥,١٣%. وهذا يرجع الى ما تتميز به هذه المواقع من الحرية وعدم التقيد ومما يؤكد أهمية هذا الدافع نتائج دراسة رضا أمين (١١) حول استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت ، فقد بينت نتائج الدراسة الميدانية أن ٣١.٧% من عينة الدراسة يشاهدون ملفات الفيديو على يوتيوب لرغبتهم في الامداد بالأخبار المهمة المصورة واللقطات الإخبارية النادرة . ويأتي في المرتبة الثالثة دافع (الدرشة والمحادثة مع الآخرين) بنسبة ٥٩,٤٥% نظراً لسهولة استخدام هذه المواقع سواء من حيث المكان أو التقنيات التكنولوجية . ويرى السيد بخيت أن "حجرات الدردشة (Chatting Rooms) هي طريقة للحوار مع الآخرين بشكل إلكتروني فوري، وإن كانت توجد بعض الحجرات غير مناسبة للاستخدام داخل الفصول الدراسية. (١٢). في المرتبة الرابعة دافع (تكوين صداقات جديدة وشعور المستخدم بالعزلة الاجتماعية) بنسبة ٥٦,٨٤%، وهذا قد يعود إلى رغبة الفرد في التعرف على شخصيات وأصدقاء لديهم نفس ميوله واتجاهاته، ثم تتوالى دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية حيث يأتي(دافع مواكبة التطورات التكنولوجية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٥٠,٣٦% ، ثم دافع (التعلم ومتابعة المقررات الدراسية والتحصيل الدراسي) في المرتبة

السادسة بنسبة ٤٧,٩٢% وذلك لسهولة تحصيل المواد الدراسية والتواصل مع الزملاء والأساتذة وتبادل المحاضرات وتحصيلها، ثم دافع (التسلية والترفيه) في المرتبة السابعة بنسبة ٣١,٨٠%، وذلك لوجود الكثير من الألعاب ووسائل التسلية على هذه المواقع كما أن هذه الألعاب مجانية عكس المواقع الأخرى التي تتطلب اشتراكات ورسوم ، وفي المرتبة الأخيرة يأتي دافع مشاهدة مواقع الفيديو وتحميله بنسبة ١٦,٦٦% وذلك لوجود مواقع مخصصة في مشاهدة وتحميل مواقع الفيديو المختلفة المجانية مثل موقع اليوتيوب . وتتفق الدراسة مع نتائج دراسة عصام محمد عبيد (١٣) حيث احتل دافع التواصل مع الأصدقاء والزملاء المرتبة الأولى بنسبة ٦٩.٨% وجاء دافع فرص الحصول على العمل في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥.٢%. كما تتفق الدراسة مع دراسة وسام طایل البشايشة (١٤) فقد جاء دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل في المرتبة الأولى بنسبة ٨٩,١٧٤% ، ثم دافع الترفيه والتسلية بنسبة وصلت إلى ٨٧,٠٣٨%، ومن بعد ذلك دافع الاستخدام لأغراض دراسية بنسبة ٧٩,٨٠%.

ثالثاً: الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات:

١/٣ أهمية الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات :

إذا كان الهدف الرئيس للشبكات الاجتماعية هو توطيد العلاقات بين الأفراد وإقامة علاقات اجتماعية من خلال مجتمع افتراضي يضاهاى المجتمع الحقيقي إلا إن هذه المواقع أصبحت مصدراً رئيساً للحصول على المعلومات في مختلف التخصصات، وخصوصاً في ظل وجود العديد من المواقع المتخصصة والتي تتيح المعلومات المطلوبة بكل سهولة ويسر، وتتعدد سبل الحصول على المعلومات المتوافرة على هذه المواقع . وهذا ما أكدته دراسة إيتن باكشي EytanBaksh حيث أشارت نتائج

الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها قدرة عالية في نشر المعلومات بسرعة ودقة عالية وأنها تعتبر بمثابة مصدر سريع للحصول على الأخبار والمعلومات ولا سيما السياسية. (١٥) فهناك بعض المواقع المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي والخاصة بأساتذة الجامعات والمنتديات العلمية والمؤسسات التعليمية المهمة بالتعليم سواء جمعيات أو منظمات والتي تتيح من خلالها المحاضرات والندوات والمقالات والأبحاث العلمية ، الأمر الذي أحدث قفزة كبيرة في التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع والذي يعد طلاب الجامعات أحد فئات هذا المجتمع . ويوضح الجدول التالي مصادر حصول الطلاب على المعلومات من الشبكات الاجتماعية

جدول (٢) مصادر حصول الطلاب على المعلومات من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية

التكرار	%	مصادر حصول الطلاب على المعلومات من مواقع الشبكات الاجتماعية
٦٣٢	٥٦,٩٣	مواقع المكتبات المتاحة على الشبكات الاجتماعية
٥٩٤	٤٤,٥٩	مواقع المعلومات المختلفة
٤٨٤	٤٣,٦٠	صفحات أعضاء التدريس
٤٣٢	٣٨,٩١	حجرات الدردشة
٢٠	١,٨٠	مصادر أخرى

تحليل بيانات الجدول السابق: احتلت مواقع المكتبات المتاحة على الشبكات الاجتماعية المرتبة الأولى في مقدمة المواقع التي يقبل عليها الطلاب للإفادة من المعلومات المتاحة على مواقع الشبكات الاجتماعية ومثلت نسبة ٥٦,٩٣ % ، ثم تلاها مواقع المعلومات المختلفة بنسبة ٤٤,٥٩ % ، في حين جاءت صفحات أعضاء التدريس في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٣,٦٠ % ، ثم حجرات الدردشة بنسبة ٣٨,٩١ %.

٢/٣ مدى الثقة في الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي منصة اجتماعية ومعلوماتية واسعة بخصائصها، ومميزاتها المتنوعة، حيث أمكن توظيفها في شتى المجالات الثقافية، والسياسية، الإعلامية، والتعليمية، والاقتصادية وأصبحت من الأولويات لدى الأفراد. وتتوسع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، وفقاً لهدف الفرد أو الجماعة أو المؤسسة. (١٦) وقد أشار سيمبسون (Simpson,2005) (١٧) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة تتيح للشباب مستوى مرتفع من الوجود الاجتماعي من خلال ما توفره من المحادثات، والحوارات، والنقاشات، وتبادل المعلومات والمعارف، والأفكار والآراء، والاطلاع على مجريات الأحداث، وإرسال الأسئلة وتلقي الاستجابات ورغم اهتمام الإنسان بالمعلومات منذ القدم، يسود هذا العصر تكنولوجيا المعلومات بمعنى أننا نعيش عصرًا يختلف بصورة كيفية عن ذي قبل، إذ أن المعرفة والمعلومات في هذا العصر صارت صناعة تستقطب استثمارات ضخمة لجمع المعلومات وتحويلها من صورتها الخام إلى خدمات معلوماتية كما صارت المعلومات في هذا العصر معتمدة بدرجة أكبر مما مضى على تكنولوجيا المعلومات المتقدمة. (١٨) ولكن مقدار الثقة في الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات ومدى أهميتها في الحصول على المعلومات يختلف من فرد إلى آخر وبسؤال أفراد العينة عن مدى ثقتهم في الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات ، كانت النتيجة على النحو التالي

جدول (٣) مدى الثقة في الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات

مدى الثقة في الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات	التكرار	%
أثق بدرجة متوسطة	٥٠٤	٤٥.٤٠
أثق بدرجة كبيرة	٢٦٣	٢٣.٦٩
أثق بدرجة قليلة	٢٣٧	٢١.٣٥
لا أثق مطلقاً	١٠٦	٩.٥٤
المجموع	١١١٠	%١٠٠

تحليل بيانات الجدول السابق : ارتفعت نسبة الطلاب الذين يتقنون في الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات بدرجة متوسطة ومثلت نسبة ٤٥,٤٠%، بينما بلغت نسبة الطلاب الذين يتقنون في الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات بدرجة كبيرة نسبة ٢٣,٦٩%، ونسبة من يتقنون في الشبكات الاجتماعية بدرجة قليلة ٢١,٣٥% في حين انخفضت نسبة الطلاب الذين لا يتقنون في الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات بنسبة ٩,٥٤% وتتفاوت معدلات الثقة في محتوى هذه المواقع لأن هذا المحتوى من صنع الأشخاص الذين يستخدمون هذه المواقع وبالتالي قد تغلب الميول والاتجاهات على هذه المحتويات . وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة أحمد يونس حمودة (١٩) حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن المبحوثين يتقنون بدرجة متوسطة بالمعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي إذ جاءت بنسبة ٦٠,٥% ويتقنون بدرجة قليلة وكبيرة بنفس المستوى بنسبة ٢٠,٢% لكل منهما، وبنسبة ١,٢% للذين لا يتقنون بها، ويتضح من النتائج أيضا بأن المبحوثين يكونون على درجة عالية من الثقة من خلال تعاملهم مع الأشخاص أو الصفحات والمجموعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهذا يشير ويدل إلى مدى ثقة المبحوث بما ينشر من معلومات وبيانات قد تقيده في المراحل المختلفة.

٣/٣ استخدامات طلاب جامعة الفيوم للشبكات الاجتماعية بصفة عامة .

أدت الثورة التكنولوجية وتزايد أعداد مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت وتزايد أعداد المشتركين فيها إلى تنوع أنماط استخدام هذه المواقع وتعدد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي اليوم، وتتنوع الإيجابيات والسلبيات على حد سواء دون شك، وتتنوع استخدامات طلاب الجامعات تجاه الإفادة من هذه المواقع وفقا لتنوع الاهتمامات والميول والدوافع لدى كل فرد من أفراد العينة. ويوضح الجدول التالي

استخدامات طلاب جامعة الفيوم لمواقع الشبكات الاجتماعية المتاحة على شبكة الانترنت .

جدول (٤) استخدامات طلاب جامعة الفيوم للشبكات الاجتماعية بصفة عامة

الاجتماعية	أوجه استخدامات طلاب جامعة الفيوم للشبكات الاجتماعية	التكرار	%
التواصل وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين	٧٣٥	٦٦.٢١	
الحصول على المعلومات المختلفة	٦٣٢	٥٦.٩٣	
المشاركة في العملية السياسية	٥٦٣	٥٠.٧٢	
الدراسة الجامعية	٥٠٧	٤٥.٦٧	
التسلية والترفيه	٤٣٥	٣٩.١٨	
البحث عن فرصة عمل	٣٢٥	٢٩.٢٧	
أخرى	٢٠	١.٢٥	

تحليل بيانات الجدول السابق

تنوعت الخدمات التي تقدمها مواقع الشبكات الاجتماعية المتاحة على الانترنت، وتنوع هذه الخدمات ينعكس على تعدد استخدامات الطلاب لهذه الشبكات، حيث جاءت خدمة البقاء والتواصل مع الآخرين في مقدمة الاستخدامات التي يفضلها طلاب جامعة الفيوم ومثلت نسبة ٦٦,٢١%، وجاء في المرتبة الثانية خدمة الحصول على المعلومات المختلفة باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي رافد مهم للطلاب للحصول على المعلومات في شتى المجالات ومثلت نسبة ٥٦,٩٣% وذلك نظرا لما تتميز به هذه المواقع من العالمية والتنوع والحرية. وهذا ما يؤكد Kuppuswam من إن خصائص الشبكات توفير البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة عن طريق الصور والفيديوهات والوثائق والملفات والمعلومات والأخبار في أسرع وقت. (٢٠) ثم جاء في المرتبة الثالثة المشاركة في العملية السياسية ومثلت نسبة ٥٠,٧٢%؛ وذلك نظراً لاشتغال الكثير من الطلاب والشباب بالسياسة والعملية السياسية خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير. ومدى إدراك الطلاب

لأهمية هذه المواقع في التغيرات السياسية. وفي المرتبة الرابعة جاءت الدراسة الجامعية بنسبة ٤٥.٦٧% ثم جاءت التسلية ومثلت نسبة ٣٩.١٨%، وهذا قد يرجع إلى الفكرة السائدة لدى طلبة الجامعة بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجال للتسلية وتمضية الوقت فيها، وربما إلى عدم الوعي الكافي لديهم بإمكانيات هذه المواقع وتطبيقاتها في المجالات الأخرى، مثل البحث عن معلومات، ومعرفة التقنيات الحديثة، ثم جاء في المرتبة الأخيرة البحث عن فرصة عمل ومثلت نسبة ٢٩.٢٧% نظراً لوجود بعض المواقع التي تتيح البحث عن فرص العمل. فمن خدمات مواقع الشبكات الاجتماعية كما ذكرت قواسمية حنان (٢١) تحسين فرص العمل للشباب حيث إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فتح لهم مجالات جديدة للعمل، وأكسبهم مهارات جديدة مثل مهارات التواصل وتسويق الذات عبر اهتمامهم بصفحاتهم على الشبكة .

رابعاً : سلوك واتجاهات طلاب جامعة الفيوم تجاه الإفادة من الشبكات الاجتماعية :

١/٤ تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للطلاب

تختلف سلوكيات الطلاب تجاه مواقع التواصل الاجتماعي من فرد إلى آخر وذلك حسب رؤيته لهذه المواقع . فالشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادل أنواعاً من السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويتعلم أنواعاً من السلوك. وقد أشار سيمبسون Simpson (٢٢) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة تتيح للشباب مستوى مرتفع من الوجود الاجتماعي من خلال ما توفره من المحادثات، والحوارات، والنقاشات، وتبادل المعلومات والمعارف،

والأفكار والآراء، والاطلاع على مجريات الأحداث، وإرسال الأسئلة وتلقي الإجابات. ويوضح الجدول التالي مدى تأثير الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للطلاب

جدول رقم (٥) تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية

تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية	التكرار	%
نعم	٥٧٠	٥١,٣٥
لا	٥٤٠	٤٨,٦٥
المجموع	١١١٠	%١٠٠

تحليل بيانات الجدول السابق: ارتفعت نسبة استجابة الطلاب نحو الاجابة بـ (نعم) حول تأثير الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ومثلت نسبة ٥١,٣٥% مقابل الاجابة بـ (لا) والتي مثلت نسبة استجابة ٤٨,٦٥% ومن الملاحظ تقارب النسبتين وهذا يدل على أن هذه المواقع سلاح ذو حدين قد تكون خيراً وقد تكون سبباً للشر .

٢/٤ تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على تعامل الطلاب مع الآخرين:

خلقت مواقع الشبكات الاجتماعية عالماً جديداً يضاهاى العالم الحقيقي يسعى إليه الآخرون للتعبير عن أنفسهم واهتماماتهم وميولهم ، وأصبح هذا العالم الافتراضي يفرض نفسه بسبب إقبال الأفراد عليه خاصةً الشباب . وتشرح تاركل Turkle كيف أن هاجس وسائل التواصل الاجتماعي مقلقل لأن الشباب لا يفهمون كيف يكون التفاعل والحديث وجهاً لوجه، وأنهم يفضلون المحادثات التي تجري من خلال التكنولوجيا لأن لديهم سيطرة على الموقف وتصنع التكنولوجيا واجهة من التعاطف والاهتمام، ووهم الصداقة، وفكرة ألا نكون أبداً وحدنا. (٢٣) ويوضح الجدول التالي كيفية قضاء الطلاب لوقت الفراغ سواء مع الأسرة من خلال الواقع الحقيقي أو الاتجاه إلى العالم الافتراضي المتمثل في الشبكات الاجتماعية

جدول (٦) تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على تعامل الطلاب مع الآخرين

تأثير الشبكات الاجتماعية على تعامل الطلاب مع الآخرين	التكرار	%
أستطيع أن أوازن بين قضاء الوقت علي الإنترنت وبين قضاء وقتي مع الناس	٤٨٥	٤٣.٦٩
أفضل الجلوس والاختلاط بالناس في الواقع عن الجلوس أمام الشبكات الاجتماعية	٣٢٠	٢٨.٨٢
أفضل الجلوس أمام الشبكات الاجتماعية عن الجلوس والاختلاط بالناس في الواقع	٣٠٥	٢٧.٤٧
المجموع	١١١٠	١٠٠%

تحليل بيانات الجدول السابق : أشارت نسبة ٤٣,٦٩% من عينة الدراسة بأنهم يستطيعون الموازنة بين الوقت الذي يقضونه أمام الشبكات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين سواء الأصدقاء أو الأسرة في الحقيقة، في حين تقاربت نسبة التعامل مع الآخرين في الواقع والتي مثلت ٢٨,٨٢% مع أفضلية الجلوس أمام الشبكات الاجتماعية ومثلت ٢٧,٤٧%. وهذه النسب تدل على سيطرة هذه المواقع على عقول وأفكار الشباب. ومما يؤكد ذلك دراسة فايز المجالي(٢٤) حيث تبين أن إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية جاءت على النحو التالي، ١١,٤% يوافقون بشدة على أنهم يشعرون بأن تعاملهم وجلوسهم ومحادثتهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدام الإنترنت، ويوافق أيضاً على ذلك ما نسبته ١٠,٥% واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ١٠,٧%. ويعارض ذلك ٣٦%، فيما يعارضه بشدة ٣١,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات على ذلك ٢.٣٥ بانحراف معياري مقداره ١.٣٢. أما عن الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في التحدث مع المعارف والأصدقاء عبر الإنترنت أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم فيوافق بشدة على ذلك ما نسبته ١,٨%، ويوافق أيضاً على ذلك ٦,٨% واتخذ موقف المحايدة ما نسبته ١٢,٩%، ويعارض ذلك ٤١,٨%، فيما يعارضه بشدة ٣٦,٧%.

٣/٤ الخصوصية والشبكات الاجتماعية : يقصد بمصطلح خصوصية المعلومات " هو حق الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات أن يحددوا لأنفسهم متى وكيف أو إلى أي مدى يمكن للمعلومات الخاصة بهم أن تصل للآخرين." وكذلك عرفت بأنها حق الفرد في أن يضبط عملية جمع المعلومات الشخصية عنه، وعملية معاملتها آلياً، وحفظها وتوزيعها، واستخدامها فيصنع القرار الخاص به أو المؤثر فيه. (٢٥) وتواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية. فملف المستخدم على الفيسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير. فهناك من الشباب من وجد في الفيس بوك وغيره من المواقع الاجتماعية مكاناً للتسلية والعبث. وانعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم للعواقب (٢٦) ويوضح الجدول التالي مدى خصوصية تعامل الطلاب مع الشبكات الاجتماعية.

جدول رقم (٨) خصوصية تعامل الطلاب مع الشبكات الاجتماعية

الخصوصية عند التعامل مع الشبكات الاجتماعية	التكرار	%
أحيانا	٥١٣	٤٦.٢١
دائما	٣٧٤	٣٣.٦٩
نادرا	٢٢٣	٢٠.٠٩
المجموع	١١١٠	%١٠٠

تحليل بيانات الجدول السابق : معظم الطلاب عينة الدراسة يرون أن مواقع الشبكات الاجتماعية أحيانا ما تحافظ على خصوصية المستخدم وقد مثلت نسبة الاستجابة بـ (أحيانا) ٤٦,٢١% في المرتبة الأولى، في حين جاءت الإجابة بـ (دائماً) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٦٩% ، ثم الإجابة بـ (نادراً) في المرتبة

الأخيرة بنسبة ٢٠,٠٩%. وهذا ما تؤكدته دراسة عبد الصادق حسن عبد الصادق (٢٧) حيث احتل (أحياناً) نسبة ٣٣,٤١%، يليها (دائماً) بنسبة ٢٣,٠١% وأخيراً نادراً ١٣,٠٥%.

٤/٤ تأثير الشبكات الاجتماعية على الجانب العلمي والسياسي لدى الطلاب.

الشبكات الاجتماعية ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء القدامى، أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، بل أيضاً أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفعالية. ويمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها الأستاذ الجامعي في التخصصات المختلفة لزيادة فاعلية التدريس وأيضاً لتوجيه أنظار الطلبة من أجل استخدام الشبكات الاجتماعية في مجالات تعود عليهم بالفائدة. (٢٨) ولأن فترة الحياة الجامعية تعد من أهم فترات حياة الإنسان فمن الممكن الاستفادة من هذه النقطة واعتبارها نقطة البداية لإدخال التكنولوجيا بكافة أشكالها وتقديمها لمجتمع الطلاب الأمر الذي سيسهل تقبل كل ما تقدمه لهم من عروض. وقد ساهمت هذه الشبكات أيضاً بإتاحة الفرصة للطلاب أن يكون المتعلم والمعلم في نفس الوقت من خلال بث رسائل توعية لمجتمعه من خلال نقل المعرفة من غرفة الصف إلى أصدقائه وعائلته ومجتمعه. (٢٩) ويوضح الجدول التالي تأثير الشبكات الاجتماعية على الجانب العلمي والسياسي لطلاب جامعة الفيوم.

جدول رقم (٩)

مدى تأثير الشبكات الاجتماعية على الجانب العلمي والسياسي للطلاب

تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على الجانب العلمي والسياسي	التكرار	%
نعم	٧٥٤	٦٧.٩٣
لا	٣٥٦	٣٢.٠٧
المجموع	١١١٠	١٠٠%

تحليل بيانات الجدول السابق: معظم الطلاب عينة الدراسة يرون أن مواقع الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغييراً في حياتهم العلمية والسياسية وذلك بنسبة ٦٧,٩٣% ، في حين يرى ٣٢,٠٧% من الطلاب أن هذه المواقع لم تؤثر عليهم سواء من الناحية العلمية أو السياسية . وهذا قد ظهر جلياً في أوجه الاستخدام من قبل الطلاب تجاه هذه المواقع والتي احتلت فيه المشاركة السياسة نسبة ٥٠,٧٢% والدراسة الجامعية نسبة ٤٥,٦٧%. ومما يؤكد ذلك دراسة أورينى وساندرس, Oradini&Saudnder (٣٠) حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلاب في جامعة ويستمنستر University of Westminster أكدوا أنهم يحققون فائدة كبيرة من استخدام هذه الشبكات في العديد من الأنشطة الأكاديمية وأنها تحقق لهم منافع أكاديمية وتعليمية مباشرة ، وإن مستقبل التعليم يكمن في شبكاتُ خطت بعناية وبشكل متكامل ، وأيضاً أعضاء هيئة التدريس شجعوا طلابهم على الانخراط في استخدام هذه الشبكات في التعليم .

خامساً: أسباب عدم استخدام الطلاب لمواقع الشبكات الاجتماعية .

لقد أحدثت شبكات التواصل الاجتماعية طفرة كبيرة في جميع نواحي الحياة العلمية ، والاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية ، ولا يخفى على أحد تأثيرها على أفكار واتجاهات الأشخاص خاصة الشباب، وعلى الرغم من كل هذا وانتشار هذه الشبكات بين الناس، إلا أن العادات والتقاليد أو حتى الظروف الاجتماعية والاقتصادية قد تحد من استخدام هذه المواقع ، ويوضح الجدول التالي أسباب عزوف طلاب جامعة الفيوم عن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية .

جدول (١٠) أسباب عدم استخدام الطلاب لمواقع الشبكات الاجتماعية

تحليل بيانات الجدول السابق : جاء الخوف من مراقبة الأجهزة الأمنية في مقدمة الأسباب التي تحول بين طلاب وطالبات جامعة الفيوم واستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٧,٤٣% . ولأن مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح مساحة واسعة لإبداء الرأي إلا أن الكثير قد استغل هذه المواقع بصورة خاطئة في إثارة الفتن والفوضى فكان لا بد من تدخل السلطات لمراقبة هذه المواقع، ثم يأتي السبب الثاني وهو الخوف من إهدار وضياح الوقت بنسبة ٧٦,٤١% حيث يؤدي الإفراط في استخدام هذه المواقع إلي أثر سلبي على التحصيل الدراسي للطلاب . ويشير Scansafe (٣١) أنه من خلال متابعة التطورات التكنولوجية المختلفة نجد أنها أنشئت خصيصاً من أجل تنظيم حياة الناس وإنجاز الأعمال ، ولكن ذلك

أسباب عدم استخدام الطلاب لمواقع الشبكات الاجتماعية	التكرار	%
الخوف من مراقبة الأجهزة الأمنية	٣٠٢	٧٧.٤٣
الخوف من إهدار وضياح الوقت	٢٩٨	٧٦.٤١
عدم الثقة بما تنشره هذه المواقع	٢٢٤	٥٧.٤٣
الخوف من إدمان الشبكات الاجتماعية	٢١٥	٥٥.١٢
ارتفاع تكاليف الاستخدام	١٤٦	٣٧.٤٣
ضيق الوقت	١١٣	٢٨.٩٧
ليس لدى انترنت في المنزل	١٠٢	٢٦.١٥
عدم امتلاك جهاز حاسب	٩٨	٢٥.١٢
عدم معرفتي لهذه المواقع	٨٧	٢٢.٣٠

يكون على حساب الإنتاجية والعمل ، ومن هنا نجد أن الشبكات الاجتماعية غير مرغوبة لأصحاب العمل. وجاء في المرتبة الثالثة عدم الثقة بما تنشره هذه المواقع بنسبة ٥٧,٤٣% لأن محتوى هذه الشبكات في الغالب من صنع متردديها فقد يغلب على هذا المحتوى الميول والاتجاهات الشخصية لهم . وفي المرتبة الرابعة جاء الخوف من إدمان الشبكات الاجتماعية بنسبة ٥٥,١٢% وذلك نتيجة كثرة الاستخدام والمداومة على هذه المواقع أصبح من الصعب الاستغناء عنها. وفي

المرتبة الخامسة ارتفاع تكاليف الاستخدام بنسبة ٣٧,٤٣% وذلك يرجع إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها بعض الأسر وارتفاع تكاليف المعيشة في الآونة الأخيرة . وجاء ضيق الوقت في المرتبة السادسة بنسبة ٢٨,٧٩% نتيجة للمذاكرة والتحصيل الدراسي من ناحية أو انشغال بعض الشباب بالعمل بعد فترة الدراسة أو الأعباء المنزلية لدى الطالبات . وفي المرتبة السابعة عدم وجود إنترنت في المنزل بنسبة ٢٦,١٥% وإن كان هذا السبب قد بدأ الشباب يتغلب عليه من خلال مقاهي الإنترنت أو عن طريق الهواتف الذكية التي تتيح الاتصال بالإنترنت وفي المرتبة الثامنة عدم امتلاك جهاز حاسب بنسبة ٢٥,١٢%، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة عدم المعرفة والدراية بهذه المواقع بنسبة ٢٢,٣٠% وإن كان هذا السبب غير منطقي من قبل الطلاب خاصة بعد الأحداث السياسية التي تمر بها البلاد العربية والدور الكبير لهذه المواقع في هذه الأحداث والتطورات التكنولوجية المتلاحقة في عالم الإنترنت .

سادسا: المعوقات التي تواجه طلاب جامعة الفيوم عن استخدام الشبكات الاجتماعية.

تحظى شبكات التواصل الاجتماعي باهتمام كبير من وراة الانترنت في مختلف أنحاء العالم حيث أصبحت مكاناً لتداول القضايا السياسية والاجتماعية، وظهر أثارها واضحا في السيطرة على أوقات وأفكار الشباب ورغم الخدمات الكثيرة والمتنوعة التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي إلا أن هناك مجموعة من الصعوبات والتحديات التي تقابلها والتي تؤثر سلبياً على المستخدم منها . ويوضح الجدول التالي المعوقات التي تواجه طلاب جامعة الفيوم عند استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية .

جدول رقم (١١) معوقات استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية

تحليل بيانات الجدول السابق : جاء ضيق الوقت والانشغال بالدراسة في مقدمة المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدام الشبكات الاجتماعية ليحتل المرتبة الأولى بنسبة ٥١,٦٢% ، فكثرة الأعباء الدراسية على الطلاب قد تعيقهم عن استخدام الشبكات الاجتماعية، وجاء في المرتبة الثانية من معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية انعدام الخصوصية والأمان بنسبة ٤٤,٥٩% وفي المرتبة الثالثة انتشار المواقع الإباحية وغير أخلاقية وبلغت نسبتها ٤٢,٩٧%، وجاء في المرتبة الرابعة الحذف والحجب بنسبة ٣٦,٣٠% ، ثم بطء سرعة الانترنت المرتبة الخامسة بنسبة ٢٢,٠٧% . وقد يعود ذلك إلى مشاكل فنية في شبكات الاتصالات والانترنت ، أو اشتراك المستخدمين في وصلات لشبكة الانترنت بطئيه السرعة وفي المرتبة السادسة عدم الدراية الكافية لاستخدام الشبكات الاجتماعية بنسبة ١٧,٥٦% فعلى الرغم من انتشار مواقع الشبكات الاجتماعية بين أوساط الشباب

وطلاب

المعوقات استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية	التكرار	%
ضيق الوقت والانشغال بالدراسة	٥٧٣	٥١.٦٢
انعدام الخصوصية والأمان	٤٩٥	٤٤.٥٩
انتشار المواقع الإباحية وغير الأخلاقية	٤٧٧	٤٢.٩٧
الحذف والحجب	٤٠٣	٣٦.٣٠
بطء سرعة الانترنت	٢٤٥	٢٢.٠٧
عدم الدراية الكافية لاستخدام الشبكات الاجتماعية	١٩٥	١٧.٥٦
معوقات أخرى	٥٢	٤.٦٨

الجامعا

ت ، إلا

أن

البعض

يجهلون

معرفة هذه المواقع أو حتى الاهتمام بها وقد يكون ذلك نتيجة الانطباع السائد تجاه هذه المواقع من أنها مجرد وسائل للترفيه وقضاء وقت الفراغ، أو قد يعود إلى بعض العادات والتقاليد والتي تحد من استخدام هذه المواقع أو حتى التعرف عليها. وفي دراسة أحمد السعيد الهجرسي (٣٢) تبين أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة الذين

ليس لديهم حساب في مواقع التواصل الاجتماعي يرون أن المبرر الأساسي لعدم وجود حساب لديهم هي وجهة نظرهم المتعلقة بالدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الفضاخ بين شرائح المجتمع وذلك بنسبة ١٠٠% من إجمالي من ليس من إجمالي من ليس لديهم حساب وفي دراسة **قواسمية حنان** (٣٣) فقد تبين أن أكثر الصعوبات التي تعيق استخدام موقع الفيس بوك تتمثل في تذبذب الاتصال بالإنترنت، حيث نجد أن نسبتها قد بلغت ٧١,٤٣ %، أما بالنسبة لعدم فهم قواعد الخصوصية مثلت نسبة ٢١.٤٣ %.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ١- جاء دافع (التواصل مع الأصدقاء والزملاء والأساتذة) في مقدمة الدوافع التي تدفع الطلاب إلى استخدام الشبكات الاجتماعية وذلك بنسبة ٧٢,٧٩%.
- ٢- تعتبر الموضوعات السياسية من أكثر الموضوعات التي يقبل عليها طلاب جامعة الفيوم وقد بلغت نسبة استجابة الطلاب لها (٥٦,٧٥%).
- ٣- احتلت مواقع المكتبات المتاحة على مواقع الشبكات الاجتماعية المرتبة الأولى في مقدمة المواقع التي يقبل عليها الطلاب للإفادة من المعلومات المتاحة على مواقع الشبكات الاجتماعية ومثلت نسبة ٥٦,٩٣%.
- ٤- ارتفعت نسبة استجابة الطلاب بـ (نعم) حول تأثير الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية نسبة ٥١,٣٥% مقابل الإجابة بـ (لا) والتي مثلت نسبة استجابة ٤٨,٦٥%.
- ٥- زيادة معدلات تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على الحياة العلمية والسياسية للطلاب وذلك بنسبة ٦٧,٩٣%.

٦- جاء الخوف من مراقبة الأجهزة الأمنية في مقدمة الأسباب التي تحول واستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية حيث وذلك بنسبة ٧٧.٤٣%، ثم الخوف من إهدار وضياح الوقت بنسبة ٧٦,٤١%.

٧- من أهم المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدام الشبكات الاجتماعية ضيق الوقت والانشغال بالدراسة بنسبة ٥١,٦٢%، ثم انعدام الخصوصية والأمان بنسبة ٤٤,٥٩%، وجاء في المرتبة الثالثة انتشار المواقع الإباحية وغير الأخلاقية وبلغت نسبتها ٤٢,٩٧% .

المصادر والمراجع :

١- نرمين زكريا خضر. الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية : دراسة على مستخدمي موقع الفيس بوك . بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول - الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، الفترة ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩.

٢- أماني جمال مجاهد. استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة مجلة دراسات المعلومات . ٨ع . مايو ٢٠١٠.

٣- عمرو محمد أسعد . العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المختلفة "دراسة على موقعي اليوتيوب والفيس بوك . دكتوراه ٢٠١١ ، إعلام قسم إذاعة وتلفزيون ، جامعة القاهرة.

٤- محمد أحمد ثابت محمد . "فوضى المعلومات الشبكية و تأثيرها على ضعف الإفادة من المعلومات: دراسة تحليلية على الشبكات الاجتماعية." مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ١٣ع (٢٠١٤).

5-Curran, Kevin. Murray, Michelle. Norrby , David Stephen. Christian, Martin. (2006). Involving the user through library 2.0.New Review of Information Networking. Vol. 12, Nos. 1 -2. Pp.55 <https://www.researchgate.net/publication/228815534>

- 6-Boyd, d. m., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship , Journal of Computer – Mediated Communication , vol.13, Issue 11,2007
- 7- Schaefer, Cora, "Motivations and Usage Patterns on Social NetworkSites" (2008). ECIS 2008 Proceedings. 143.<http://aisel.aisnet.org/ecis2008/143>
- 8- Hall. Alice, 2009 , College Students' Motives for Using Social Network Sites and Their Relationships to Users 'Personality Traits, Conference Papers - International Communication Association, Annual Meeting, p1-38. Retrieved November 2, 2010.
- ٩- فتحية البلوشى . مقال بعنوان "احتيايل إلكتروني: احذروه"، مجلة الاتحاد الإلكترونية، ٢١ أكتوبر، ٢٠١١ الامارات العربية المتحدة ، متاح على <http://www.alittihad.ae>
- 10-Smock, A. D., Ellison, N. B., Lampe, C., and Wohn, D. Y. (2011): "Facebook as a toolkit: A uses and gratification approach to unbundling feature use", Computers inhuman Behavior, 27 (2011):
- ١١- رضا أمين عبد الواحد . استخدامات الشبابا لجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت أبحاث المؤتمر الدولي :الإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة .. لعالم جديد جامعة البحرين ٧- ٩ ابريل ٢٠٠٩.
- ١٢- السيد بخيت. الصحافة والإنترنت. - ط١. - القاهرة:العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠
- ١٣- عصام محمد عبيد . دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت : التحديات والطموحات الذي تعقده كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفترة من خلال الفترة ٥-٧-١٤٣٢ الموافق ٣-٥-١٠-٢٠١١
- ١٤- وسام طایل البشاشة . دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر) : دراسة على طلبة الجامعة الأردنية

وجامعة البتراء نموذجاً- جامعة البتراء كلية الآداب والعلوم تخصص الصحافة والإعلام ،
٢٠١٣.

15- Eytan Bakshy , and Others , The Role of Social Networks in Information Diffusion , in Information Diffusion in Social Networks , WWW 2012 – Session , Lyon, April 16 - 20 2012 :

16- Chatti, M., Klamma, R., Jarke, M., & Naeve, A. (2007) The web 2.0 p driven SECI model based learning process, proc. IEEE seventh int'l conf. Advanced learning technologies (ICALT '07), Niigata, Japan, 18-20 July, 780-782

17- Simpson, J. (2005): Learning Electronic Literacy Skills in anonline Language Learning Community, Computer Assisted Language Learning, Vol. 18, No. 4, EJ. 721878.

١٨- علي فرغلي. الهوية العربية وازدواجية اللغة في عصر المعلومات. - القاهرة: الفكر العربي، ١٩٩٩. مجلد ٩٦، ص ص ١٤٩-١٦١.

١٩- أحمد يونس محمد حمودة. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا الاجتماعية. أطروحة ماجستير ، القاهرة ، جامعة الدول العربية . معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية. ٢٠١٤.

20- Kuppuswamy, S. (2010). "the Impact of Social Networking Web Sites on the Education of Youth". International Journal of Virtual Communicates and Social Networking. Vol. 2. No. 1. pp. 67 – 79

٢١- قواسمي حنان. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة لدى الطلبة الجامعيين، موقع الفيسبوك نموذجاً- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع ، الجزائر ، جامعة العربي التبسي، تبسة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية ٢٠١٥/٢٠١٦.

22-Simpson, J. (2005): Learning Electronic Literacy Skills in an online Language Learning Community, Computer Assisted Language Learning, Vol. 18, No. 4, EJ. 721878

23-Turkle, S. (2011). Alone together: Why we expect more from technology and less from each other. New York: Basic Books.

٢٣- فايز المجالي . استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية مجلة المنارة، المجلد ١٣، العدد ٧، ٢٠٠٧.

٢٤- محمد عبد المحسن المقاطع. حماية الحياة الخاصة للأفراد وضماناتها في مواجهة الحاسوب الآلي: دراسة تحليلية نقدية مقارنة للحق في الخصوصية وتطبيقات في القانون الكويتي ، الكويت . من دون ناشر ، ١٩٩٢ ، ص ٤٥ .

٢٥- وائل مبارك خضر فضل الله. أثر الفيسبوك على المجتمع. السودان. - ط ١ الخرطوم: مدونة شمس النهضة، ٢٠١٠

٢٦- عبد الصادق حسن عبد الصادق. تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، ٢٠١٤ ، مج ٧ ، ع ١٤ .

٢٧- نوال وسار. واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين . مجلة دراسات وأبحاث : المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد ٢٣ ، ٢٠١٦ السنة الثامنة.

٢٨-ساره الأحمد. الاستخدام الفعال لشبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات مجلة المعلوماتية، العدد ١٨ ، يناير ٢٠١٣

30- Oradini , F. & Saunders, G. (2008). the Use of Social Networking by Students and Staff in Higher Education, London: University of West Minster.

31-Scansafe (2008),”Social networking what every business should know “,Scansafe White Paper , ,p.5

٣١- أحمد السعيد الهجرسي. الإعلام الاجتماعي والحراك السياسي للمصريين بالخارج: " دراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة بيشة ، ٢٠١٦. متاح على <http://socio.montadarabi.com>

٣٢- قواسمية حنان. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين : دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية ، موقع الفيس بوك نموذجاً. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د جامعة العربي التبسي - تبسة . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم إنسانية"٢٠١٦.